



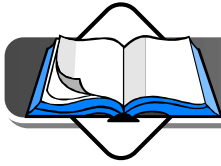
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق

المبادئ العامة للقانون في إطار القضاء الدولي

فاضل أحمد يوسف الشرنخي

رسالة ماجستير
القانون العام / القانون الدولي العام

بإشراف
الدكتور عبد العزيز رمضان علي الخطابي
أستاذ القانون الدولي العام المساعد

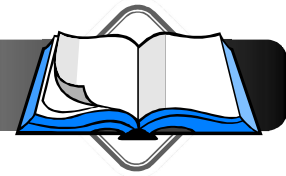


المستخلص

تُعدّ المبادئ العامة للقانون المصدر الثالث في تسلسل المصادر التي يُطبقها القاضي الدولي عند فصله في النزاعات القانونية المعروضة عليه. ويلجأ القاضي الدولي إلى استخدام هذه المبادئ؛ بوصفها وسيلة لسد الثغرات الموجودة في بناء هيكلية قواعد القانون الدولي العام، ويكون هذا اللجوء إلى المبادئ العامة للقانون، عند غياب النص التعاقدية فيما بين الدول، أو غياب القاعدة العرفية التي يمكن البت في النزاع القانوني وفقاً لها. ويرجع أصل هذه المبادئ إمّا إلى المبادئ العامة للقانون المستخلصة من القانون الوطني، التي يمكن نقلها إلى نطاق القانون الدولي العام وفقاً لشروط محددة، أو أن تكون هذه المبادئ مستخلصة من القانون الدولي العام بشكل محض، ويكون تطبيق هذه المبادئ في الجانبين الموضوعي، والإجرائي في القضائين المدني، والجنائي الدوليين.

وقد استعانت محكمتا العدل الدولية والدائمة، فضلاً عن المحاكم الجنائية الدولية الخاصة، والمحكمة الجنائية الدولية الدائمة بالمبادئ العامة للقانون؛ لغرض البت في النزاعات القانونية المعروضة أمامها، إلا أن موقف محكمتي العدل الدولية والدائمة وفي مجموع آرائهما كان متحفظاً في الاعتماد على المبادئ العامة للقانون كمصدر للقانون الدولي، وحينما كانتا تستخدمان المبادئ العامة، كانتا تستخدمانه بوصفها وسيلة لتفسير القانون الدولي التقليدي، ونادراً ما تحل محله، إذ إنَّ هاتين المحكمتين قلما أسندت أحكامها إلى المبادئ العامة للقانون بصورة مباشرة، بل كانت مجرد اشارت من خلال الآراء المنفصلة والمخالفة لقضاة المحكمتين، ويمكن تعليل هذا النهج؛ بأن نظام محكمتي العدل الدولية والدائمة اعتمد على موافقة الدول الأطراف، وتخوفاً من أن يصبح القاضي الدولي مشرعاً، وعلى عكس محكمتي العدل الدولية والدائمة، المحاكم الجنائية الدولية قد أوضحت منهجية التأكد من وجود، ومضمون، ونطاق المبادئ العامة للقانون، إذ استخدمت الكثير من المبادئ، مثل مبدأ لا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون، ومبدأ شخصية العقوبة، ومبدأ الشك يفسر لصالح المتهم، ومبدأ القانون الأصلاح للمتهم، ومبدأ وجوب إنشاء المحاكم بموجب القانون، إذ إنَّه قد تعتمد نتيجة المحاكمة على وجود أو عدم وجود مبدأ عام للقانون، كما إنَّ إدانة متهم قد تعتمد على وجود أو عدم وجود المبدأ ذي الصلة بالقضية.

ABSTRACT



The general principles of law are the third source in the sequence of sources applied by an international judge when deciding on legal disputes before it. These principles are used by the international judge as a means of filling the gaps in the structure of the rules of general international law. These recourse is made to the general principles of law, in the absence of a valuable contractual text between States or the customary rule upon which a legal dispute can be decided. These principles can be traced back either to the general principles of law derived from national law, which can be transferred to public international law under specific conditions, or to be purely derived from public international law, and the application of these principles to the substantive and procedural aspects of the two international judges. Civil, and criminal.

The International ,Permanent and Tribunals courts , as well as the Special International Criminal Tribunals and the Permanent International Criminal Court, have invoked the general principles of law for the purpose of adjudicating legal disputes before them. However, the position of the International and Permanent courts and their totality of views have been reserved in relying on the general principles of law as a source of law. When they used general principles, they used it as a means of interpreting traditional international law and rarely replaced it. These courts rarely ruled directly on the general principles of law. This approach can be explained by the fact that the system of the International and Permanent Courts of Justice has relied on the consent of States parties and, fearing that the International Judge will become lawful, and, unlike the International and Permanent Courts of Justice, the International

Criminal Tribunals have clarified the methodology for ascertaining The existence, content, and scope of the general principles of law. Many principles have been used such as (nullum crimen nulla poena sine lege, non bis in idem, in dubio pro reo, lex mitior and Courts must be established by law) may depend on the presence or absence of principle relevant to the case.



**The Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



The General Principles of Law Within the Framework of International Judiciary

Fadhil Ahmed Yousef Al-Shernakhi

M.A. Thesis

Public Law/ Public International Law

Supervised by

Dr. Abdulaziz Ramdhan A. AL-Khtabi

Associate Professor of Public International Law

2019 A.D.

1441 A.H.